الحملة الأهلية لاحتفالية القدس عاصمة الثقافة العربية 2009

الحفريات الأثرية في القدس

تأليف
رائف يوسف نجم

جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية

- قامت الجمعية لتكون ميداناً للقاء الطاقات الفكرية والعلمية في فروع المعرفة المتعددة عندما تداعى عدد من العلماء والمفكرين في الأردن إلى الالتقاء تحت مظلة الجمعية حتى أصبحت أكبر ملتقى فكري وعلمي تطوعي ذي استقلال علميّ وتمويليّ عن المؤسسات الحكومية والرسمية.
- ترسخت العلاقة بين رجال العلم والفكر في إطار الجمعية من خلال النشاطات العلمية والبحثية المستمرة للجمعية، حتى تكونت رابطة علمية بحثية عميقة بين المتخصصين على تنوع تخصصاتهم، سواء في العلوم الشرعية، أو الإنسانية، أو العلوم الكونية والتطبيقية، حتى يمكننا القول إن الجمعية أصبحت تشكل مجتمعاً علمياً وفكرياً للدراسة والبحث في الأردن، سجلت له إنجازات علمية وبحثية متميزة عبر السنين.
- تحرص الجمعية باستمرار على تفعيل دور هذا المجتمع العلمي من خلال طرح القضايا العلمية والبحثية التي تخدم الأمة الإسلامية بعامة والمجتمع الأردني بخاصة، حتى يكون البحث العلمي موجهاً لخدمة الإنسانية وقضايا الأمة والمجتمع ، وتنأى به أن يصبح تَرَفاً فكرياً بعيداً عن معالجة القضايا الواقعية والمشاكل التي تعرض للأمة
- وحيث إن منهج البحث في الإسلام يقوم على الموضوعية والبحث عن الحقائق المجردة عن الهوى والتعصب، فقد حرصت الجمعية على تأكيد هذه الروح لدى المجتمع العلميّ فيها، مع الحرص على روح الاتصال والاستمرارية مع ماضي تراثنا الإسلامي بجميع مدارسه واتجاهاته التي تغرف كُلّهَا من المصادر الإسلامية الثّـرّة، وهي القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة، وسائر المصادر التي ترسخت لدى الأئمة من علماء الإسلام ومجتهديه رضوان الله عليهم
- إن الجمعية تدرك أهمية تطوير العلوم الإسلامية في ضوء الانفجار المعرفي، وفي ضوء وسائل المعرفة والاتصال المعاصرة، وتدرك دور العالم الباحث المسلم في استيعاب المعارف المعاصرة، حتى يتمكن من تطبيق الأحكام الإسلامية تطبيقاً مدركاً لأبعاد المشاكل الإسلامية المعاصرة التي تتعرض لها المجتمعات الإسلامية والأفراد المسلمون في جميع أقطار الأرض، وذلك من خلال أسلمة المعرفة المعاصرة، وإزالة الانفصام الذي ساد ردحاً من الزمن بين الإسلام وعلوم العصر.

جبل اللويبدة - أمام مؤسسة تنمية أموال الأوقاف - قرب مسجد الشريعة
هاتف: ٤٦٣٩٩٩٢- ٦- ٠٠٩٦٢ — فاكس: ٠٠٩٦٢- ٦- ٤٦١١٤٢٠
ص.ب: ٩٤٨٩ عمان ١١١٩١ الأردن — Email:isra-jo@maktoob.com

المحتويات

الموضوع	الصفحة
- مقدمة	13
الفصل الأول: القدس في التاريخ القديم.	25
- القدس البيوسية هي مدينة داود	27
- إيليا كابيتولينا	32
- القدس في عهد الصليبيين	35
- القدس البيزنطية	36
الفصل الثاني: المعتقدات التوراتية	45
- خروج بني إسرائيل من مصر ودخولهم أريحا	47
- تنفيذ التعليمات التوراتية والمؤامرات الصهيونية	49
- التمسك بتعاليم توراتية زائفة	49
- وعد الله لإبراهيم عليه السلام	51
- وعد الله (يهود) للملك سليمان	52
- مملكة اليهود كما وردت في التوراة	52
- شعب الله المختار هو شعار زائف	53
- يهود اليوم ليسوا أحفاد بني إسرائيل	55
- فلسفة الكذب اليهودي تعتمد على قاعدة (الغاية تبرر الوسيلة) ..	56
- حائط البراق ليس جزءاً من الهيكل المزعوم	58

- تأثير الحفريات الإسرائيلة على المعالم الدينية والتاريخية الإسلامية . 249
- منظمة اليونيسكو أدانت إسرائيل بسبب الحفريات في القدس 251
- محاولات السلطات الإسرائيلية شطب القدس من قائمة التـــراث العالمي المهدد بالخطر..... 252
الفصل السابع: شهادات وحقائق واستنتاجات 255
- شهادة ميرون بنفنستي 257
- شهادة ناحمان أفيجاد 260
- شهادة ماكس فان بيرخم 262
- شهادة توفيا ساجيف..... 263
- شهادة جدعون أفني وروني رايخ ويائير زاكوبتش 263
- حقائق واستنتاجات..... 265
صور ورسومات 273
مراجع البحث..... 291

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الاستاذ الدكتور إسحق أحمد فرحان

رئيس جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية

عمان – الاردن

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين ومن اهتدى بهديه وسار على نهجه الى يوم الدين، وبعد؛

قال تعالى: (سُبْحَانَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَـٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَـٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ)، فالمسجد الأقصى محطة الإسراء التي تربطه بالمسجد الحرام، ومحطة المعراج الى السموات العلى حيث فرضت الصلاة على النبي المصطفى وأمته من بعده، فالمسجد الأقصى اذن هو ثالث الحرمين الشريفين القبله الاولى للمسلمين، فالتفريط به وبالقدس، تفريط بمكة والكعبة، والمسجد الحرام، القبلة الدائمة لأمة الإسلام، وهو أمانة في عنق كل مسلم، وكل مسؤول عن رعايا المسلمين، يحاسب الجميع يوم القيامة على أي تفريط فيه، وعدم الدفاع عنه وحتى الإستشهاد في سبيل تحريره.

أما هذا الكتاب الذي نقدمه للقاريء العربي والمسلم فهو للأخ الصديق الصدوق المهندس رائف يوسف نجم، بعنوان "الحفريات الأثرية في القدس" والذي يصدر من منشورات "جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية" في عمان/ الاردن للعام 2009، فهو كتاب قيّم، قمَةٌ في الدراسات العلمية والموضوعية، والذي يدعم الخبرات العملية للأخ رائف الذي عايش عملية إعمار المسجد الاقصى لعشرات السنين، بصفته نائباً لرئيس اللجنة الملكية لإعمار المسجد الأقصى. كما واكب تقصي أعمال الحفريات

الاسرائيلية في حرم المسجد الاقصى، وما حوله، وماتحته، بما في ذلك حفريات باب المغاربة، ويضاف هذا الكتاب الى بضعة عشر كتاباً من تأليف الأخ رائف وفي مقدمتها كتابه: (كنوز القدس)، ويجمل المؤلف في هذا الكتاب، محاولات اليهود واصدقائهم من البريطانيين والاوروبيين والامريكان التفتيش عن آثار يهودية أو آثار الهيكل المزعوم منذ عام 1863 الى عام 1967 عام احتلال المسجد الاقصى ومدينة القدس، وسائر مساحة فلسطين.

ومنذ عام 1967 وحتى يومنا هذا استمرت الحفريات تحت الاقصى ومن حوله مدعومة بكل سلطات الاحتلال ولم يجدوا اي آثار لهيكلهم المزعوم، وقد أيد هذا علماء الآثار، ومنهم اليهود أمثال "توفيا ساجيف" وهو صديق لبيريز، اذ قال " لم أجد أي أثر في المسجد الاقصى او في المسجد الابراهيمي يثبت ان هذين المبنيين اصلهما يهودي". ولاعجب في ذلك اذ لم تستمر دولة" يهودا و السامرة" سوى سبع وسبعين سنة، بينما حكم فلسطين اقوامٌ كثيرة اولها الكنعانيون منذ 3150سنة قبل الميلاد، ومن بعدهم البيزنطيون والرومان لبضع مئات من السنين ومن ثم العرب المسلمون لما يزيد على 1214 سنة، حتى سقوطها في يد المحتلين الاسرائيليين عام 1948 و1967، فأي الفرقاء أدعى وأحق بحكم فلسطين، يا عقلاء العالم؟!

وكما يقول المؤلف الأخ رائف عن محاولات اليهود كشف آثارٍ لهم: "إن الهدف الظاهري لجميع الحملات الاستكشافية هو التفتيش عن آثار الهيكل المزعوم وآثار حضارة المملكة اليهودية الخرافية، ولكن الذي حصل هو طمس الآثار الاسلامية بسبب الحفريات أسفلها وتهديد المعالم الاسلامية القائمة. والتي أصبحت عرضة للانهيار بسبب الفراغات التي أُحدثت أسفلها ... فالهدف الحقيقي من الحفريات هو هدم وازالة المعالم التاريخية الاسلامية في البلدة القديمة، وانشاء ابنية يهودية في مكانها ... و في هذا الكتاب محاولة لدحض الادعاءات الصهيونية في القدس، وادعاءات علماء الآثار الاسرائيليين، والعلماء الأوروبيين المنحازين لهم سلفاً، وتفنيد ما جاء فيها من

أباطيل وخيالات وآمال، وبالتالي التأكيد على الحق العربي في المدينة المقدسة منذ خمسة آلاف سنة مضت والى اليوم".

وقد جاء هذا الكتاب أيضاً ليصدر في عام 2009 مع بدء الحملة الأهلية لاحتفالية القدس عاصمة للثقافة العربية للعام 2009، ليكون مشاركة من المؤلف ومن جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية في مجال البحث العلمي والفضاء الاكاديمي لنشاطات الحملة، آملاً ان يكون لهذا المرجع الاكاديمي مكاناً لائقاً في المكتبات المقدسية، والجامعات العربية والاسلامية ليكون جزءاً هاما في الثقافة المقدسية للجميع.

وختاماً،

أدعو الله تعالى ان يجزي المؤلف عن أمته خير الجزاء، وأن ينفع به وبعلمه كل من أراد خيراً للقضية الفلسطينية وعمل لها، حتى يقترب يوم التحرير والنصر عما قريب بإذن الله تعالى العزيز القدير (وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ).

الاستاذ الدكتور إسحق أحمد فرحان
رئيس جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية
عمان - الاردن

المهندس رائف يوسف محمود نجم

- خريج جامعة فؤاد الأول ١٩٥١م .
- تخصص هندسة مدنية .
- المركز الأردني لمهندسي الرأي
  استشارات هندسية وتحكيم .
- وزير أشغال سابق .
- وزير أوقاف سابق .
- رئيس جمعية حماية القدس الشريف .
- رئيس اللجنة الإستشارية / المؤتمر الإسلامي العام لبيت المقدس .
- نائب رئيس جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية .
- رئيس جمعية المقابر الخيرية .
- عضو مجلس إدارة البنك الإسلامي الاردني .
- نائب رئيس لجنة إعمار المسجد الأقصى المبارك .
- عضو مجلس إدارة جمعية أصدقاء المعهد العربي بالقدس .
- رئيس صندوق المريض الفقير في المستشفى الإسلامي .
- عضو مجلس إدارة جمعية الضياء الخيرية .
- رئيس الهيئة الإدارية لشركة عجلون الوطنية للإستثمارات والتنمية.
- عضو جمعية القدس الخيرية .
- ألف ١٥ كتاباً عن القدس منها:

كنوز القدس , الإعمار الهاشمي في القدس , المدخل إلى القدس ,
القدس خلال مرحلة الإحتلال الإسرائيلي , دليل القدس, القدس النموذج
للتعايش السلمي بين المسلمين والمسيحيين .

جمعية الدراسات والبحوث الإسلامية

جبل اللويبدة - قرب مسجد الشريعة
هاتف: ٠٠٩٦٢-٦-٤٦٣٩٩٩٢
فاكس: ٠٠٩٦٢-٦-٤٦١١٤٢٠
ص.ب: ٩٤٨٩ عمان ١١١٩١ الأردن
Email:isra-jo@maktoob.com

9789957507060

www.alquds09.net